

السؤال

قرأت في موقعكم فتوى تحرم عمل التقارير للطلاب مقابل مبلغ من المال . ولكني أتساءل لو كان الأستاذ يعلم بأن الطلاب يعملون التقارير عند أشخاص آخرين ، وهؤلاء الأشخاص يسحبون المواضيع من الإنترنت ، بل بعض الأساتذة يقول للطلاب أن يسحبوا من الإنترنت . ففي هذه الحالة هل يكون هذا حراما أيضا ؟ لأنني عملت تقارير للطلاب من قبل ، ولكن بعد قراءتي للفتوى توقفت .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التقارير أو الأبحاث التي تطلب من الطلاب ، الهدف منها تدريبهم على البحث ، واختبار قدراتهم في ذلك ، وتعويدهم على الرجوع للمصادر وغير ذلك ، فيجب أن يقوم بها الطلاب أنفسهم ، ولا يجوز إعدادها لهم ، بمقابل أو بغير مقابل ، لما في ذلك من الغش والكذب وإفساد النشء ، وتخريج الضعفة الذين لا يحسنون التعامل مع هذه المصادر . ويجوز للطالب أن يستفيد من الأبحاث الأخرى ، وأن يأخذ من الإنترنت ، وأن يستعين ببعض زملائه ، في بعض الجزئيات ، شأن عامة الباحثين ، أما أن يأخذ البحث تاما من غيره ، فهذا هو الغش والزور ، سواء أخذه من طالب أو من الإنترنت ، والأستاذ الذي يقر ذلك أو يشجع عليه ، مشارك في الإثم . وينظر جواب السؤال رقم (95893).

وقد أحسنت في التوقف عن عمل التقارير للطلاب ، ونسأل الله أن يعفو عما مضى ، وأن يأجرك ، ويرزقك من رزقه الحلال الواسع .
والله أعلم .